

البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية

The Organizational Prowess of Women's NGOs and The
Development of Social Services for Widows in Informal
Communities

الدكتورة هالة عبد العظيم مدني أحمد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

الملخص: يتضح أن الجمعيات الأهلية النسائية العاملة في مجال رعاية الأرمال تمارس العديد من الأدوار التي تهدف إلى تطوير الخدمات الاجتماعية لهن ، لذا هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية، وتحديد العلاقة بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية، وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير جميع المتغيرات المستقلة وهي " استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية، واستكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية، والهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية " على المتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta .

الكلمات المفتاحية: البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية- تطوير الخدمات الاجتماعية -الأرامل بالمجتمعات العشوائية

ABSTRACT: It is clear that women's NGOs working in the field of caring for widows play multiple roles in order to develop social services for them. **Therefore, this study aimed to:**, determine the level of development of social services for widows. Women's NGOs in slum communities, and determining the relationship between the organizational prowess of women's NGOs and the development of social services for widows in slum communities, and The result of the t-test indicates that the effect of all the independent variables, which are "investing the resources available in women's NGOs, exploring external resources supporting women's NGOs, and the flexible organizational structure of women's NGOs" on the dependent variable "developing services." "The social impact of widows in slum communities" is considered a significant and statistically significant effect at the level of significance (0.01), and through the values of the Beta coefficients.

Keywords: The organizational prowess of women's NGOs- development of social services - widows in slum communities

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

أصبحت مشكلة العشوائيات مشكلة كبيرة في الدول المتقدمة، فهي تنتشر في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وباريس، وتنتشر في الأحياء المزدهمة في بريطانيا حيث تتخذ أبعاداً اجتماعية واقتصادية مختلفة عن أبعاد تلك المشكلة في دول العالم الثالث وفي مصر. (الجوهري ، 1998، ص 159)

حيث بلغ إجمالي مساحة المناطق العشوائية غير المخططة على مستوى جمهورية مصر العربية 156,3 ألف فدان تمثل 97,2% من إجمالي مساحة المناطق العشوائية ، كما أن الأسر المعيشة داخل المناطق العشوائية تعاني من ارتفاع الكثافة السكانية وكبر حجم الأسرة الواحدة حيث بلغ متوسط حجم الأسرة 5,3 فرداً و 42,2% من الأسر ويزيد عدد أفرادها عن 6% ، كما تعاني من انخفاض المستوى التعليمي ، وارتفاع مستوى البطالة ، وتمثل الأسر ذات مستوى الدخل المنخفض 47,2% ، كما تعاني من تدنى مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية وصعوبة الحصول عليها ، وانتشار الأوبئة والأمراض ، كما تعاني من ارتفاع نسبة الأسر التي تعولها نساء في المناطق العشوائية لتصل الى نحو 30% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2016، ص ص 13: 16)

وأشارت دراسة (حسن ، 2016) التي أبرزت نتائجها أن هذه المناطق لا تخضع للقوانين والقواعد التي تنظم النمو العمراني ، وتعاني من تدنى مستوى الخدمات اللازمة والمرافق الأساسية، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Mohamed Salah El Din , 2016) التي أبرزت نتائجها أن سكان المناطق العشوائية يعانون من ضعف الخدمات الاجتماعية والصحية وانتشار العادات السلبية ، وانتشار الأمية وقلة المتعلمين وذلك لخوف الأهالي من ارسال أولادهم للمدارس البعيدة نتيجة غياب الأمن والأمان، كما يعانون من زيادة المشكلات الاقتصادية ، وارتفاع معدل البطالة ، بالإضافة الى عدم توافر فرص عمل تتناسب مع زيادة السكان والمهاجرين للمنطقة، بالإضافة الى زيادة عدد الأرمال في هذه المناطق.

حيث يصل فيها عدد الأرمال الى نحو 3 ملايين أرملة ، في حين ارتفعت نسبة العاملات منهن في القطاع غير الرسمي الى 90,7% عام 2020 مقابل 86% عام 2017. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2020، ص 2)

لذلك أثار موضوع الأرامل بالمجتمعات العشوائية اهتمام العلماء والمفكرين في العديد من المهن والتخصصات، ومن بين هذه المهن والتخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور فعال في تنمية وتحسين وتطوير البرامج والخدمات المؤسسية لمتابعتها وتقويمها من خلال طرقها المهنية وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع طريقة مهنية في الخدمة الاجتماعية تهتم بدراسة وفعالية البرامج والخدمات عن طريق المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، ومن أهم المنظمات غير الحكومية الجمعيات الأهلية النسائية. (عودة ، 2001، ص 7)

وتحظى الجمعيات الأهلية النسائية بتقديمها العديد من الخدمات في المناطق العشوائية وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد اللطيف ، 2015) التي أبرزت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تقدم المساعدات المادية والعينية للفقراء والأرامل بنسبة 39,4% ، وإيجاد فرص عمل لسكانها بنسبة 22,2% لمواجهة البطالة ، وتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة بنسبة 4,7% وتوعية السكان بالخدمات التي تقدم لهم ، الا أن الجمعيات الأهلية النسائية تواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تحد من قيامها بأدوارها بكفاءة في المناطق العشوائية ، لذلك لم تعد تسعى الى تحقيق التميز والريادة فقط ، وخاصة أنها متواجدة في بيئة تتسم بالتقلب وعدم الاستقرار وفي ظل الظروف المتغيرة التي تؤثر على الحياة المؤسسية وعلى مجمل برامجها وأنشطتها ، سواء كانت ظروف سياسية أو مؤسسية تحتم عليها الاستجابة للمتغيرات والتخلص من الأنماط التقليدية في ممارستها والتأكيد على أهمية الاستفادة من نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة فيما يدعم قدرتها على المنافسة وتقديم خدمات جديدة وبصورة مبتكرة، وهذا ما يكمن في البراعة التنظيمية التي تشير الى براعة الجمعيات الأهلية النسائية في استثمار الموارد والامكانات المتاحة الى جانب براعة الاستكشاف والبحث عن فرص وامكانات جديدة. (الملتنقى الوطني ، 2017، ص ص 35: 37)

وتعد البراعة التنظيمية من الموضوعات الهامة في السنوات الأخيرة، كما أنها عنصر أساسي لنجاح أي منظمة ، حيث أنها تساعد المنظمة على الحفاظ على المرونة الاستراتيجية في مواجهة الاضطرابات والتوترات المحتملة التي قد تحدث في بيئة العمل ، وقد يؤدي عدم قدرة هذه الجمعيات على الاستكشاف والاستثمار في وقت واحد لتطوير الخدمات المتاحة في المستقبل يؤدي الى تراجع هذه المنظمات وعدم استمراريتها لعدم قدرتها على مواجهة التحديات والعقبات . (Christina fang, 2020, p625: 642)

ومن ثم فقد وقع على عاتق القائمين على قيادة العمل الأهلي بالجمعيات النسائية التي تسعى الى تجويد مستوى أدائها المهني والعمل على تشجيع الابداع والابتكار وتهيئة بيئة داعمة ومشجعة على التفوق والريادة وبناء فلسفة تنسم بالبراعة الادارية والتنظيمية والتسويقية لما تقدمه للمجتمع بصفة عامة والأرامل بصفة خاصة من برامج وخدمات حتى تتمكن بما تمتلكه من موارد وامكانيات مادية وبشرية الى ترجمتها الى أليات وهياكل وبرامج لتحقيق رؤيتها المستقبلية سعيا لتحقيق أهدافها بصورة واقعية ، وأكدت على ذلك (دراسة نصير، 2011) التي أبرزت أن المحور الجوهري للجمعيات الأهلية النسائية الساعية الى تحقيق البراعة والتفوق في مستوى أدائها أن تقوم بتهيئة بيئة تنظيمية تسعى الى تحفيز وتشجيع الكفاءات والعقول الفكرية الناجحة، وتعمل على بلورة الاتجاهات الابداعية في منهج فكري وعملي، كما هدفت دراسة ابراهيم (2017) الى تحديد مفهوم البراعة التنظيمية وتأثيرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي داخل المنظمات المجتمعية ، وتوصلت الى عده نتائج والتي من أهمها: أن أبعاد البراعة التنظيمية تؤثر على النجاح الاستراتيجي ، ويؤكد ذلك على ضروره امتلاك القيادات القدرات التنافسية داخل هذه الجمعيات ، كما هدفت دراسة عبد المطلب (2020) الى التعرف على واقع البراعة التنظيمية والأداء التنظيمي لدى القائمين داخل المؤسسات المجتمعية وتحديد متطلبات الأداء التنظيمي كمدخل لتطوير الأداء ، وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : وجود علاقة ايجابية بين البراعة والاستثمار والاستكشاف وبين القيادات والسياسات والاجراءات واتخاذ القرار والتنمية المهنية للعاملين وضرورة تفعيل متطلبات الأداء التنظيمي المتمثلة في المتطلبات مهارية ، والبشرية .

كما استهدفت دراسة شبات (2021) تحديد مستوى توافر أبعاد البراعة التنظيمية (الاستثمار، الاستكشاف، هيكل تنظيمي مرن) في شبكة المنظمات الأهلية، وتوصلت هذه الدراسة الى توافر البراعة التنظيمية في شبكات المنظمات الأهلية بمعدل متوسط ، كما أكدت نتائجها على ضرورة التنسيق بين وحدات العمل لمواجهة الظروف المتغيرة ، والسماح بالعمل التشاركي بين الأفراد في دوائر العمل المختلفة بالجمعية، وأكدت على ذلك دراسة عبد العزيز(2021) التي استهدفت دراسة البراعة التنظيمية بأبعادها المختلفة (الاستثمار والاستكشاف) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها المتمثلة في (الكفاءة - الجودة - التجديد - الاستجابة لحاجة العميل) ، وأكدت دراسة عبد الرحيم، والعانى

(2019) على أهمية وضرورة البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية لأنها تمكنها من تنوع مهاراتها الا أن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من تفعيل اسهامات البراعة التنظيمية داخل الجمعيات النسائية، وأثبتت ذلك العيد من الدراسات ، ومن أهم هذه الدراسات دراسة (العنزي ،2012) التي أوضحت أن يوجد معوقات تواجه تحقيق البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية أهمها ما يلي : عدم الاهتمام بالبحث والتطوير عن برامج ومشروعات لتلبية احتياجات المستفيدين ، ضعف أجهزة التعليم والتثقيف ، عدم الاهتمام ببناء وتحقيق الميزة التنافسية بين الجمعية والجمعيات الأخرى.

كما اتفقت دراسة (حامد، وبورغدة (2018) مع دراسة العنزي (2012) التي أوضحت أن يوجد مع العديد من المعوقات التي تواجه تفعيل البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية وأهمها ما يلي : ضعف المرونة في هياكل الجمعيات الأهلية وسياستها ، ضعف قدرة الجمعيات الأهلية على توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرار، وعدم الاعتماد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة ، ضعف الموارد والامكانيات المادية ، وعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات عملية الابداع والابتكار، وقلة البرامج التدريبية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية لتزويد العاملين بالمهارات التي تمكنهم من تطبيق الأفكار الابداعية ، وضعف مستوى الخدمات الاجتماعية التي تقدم للمستفيدين (الأرامل)، لذلك تواجه المرأة الأرامله الكثير من الضغوط التي قد تؤثر على توافقها مع المجتمع ، بالإضافة الى تردى أوضاعها وسوء أحوالها الاجتماعية والاقتصادية فهي تواجه مسئولية العديد من الأدوار ، لذلك أصبحت الجمعيات النسائية تقوم بدور رئيسي في تقديم الرعاية الاجتماعية للأرامل الا أن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من هذا الدور .

وهذا ما أشارت اليه دراسة الزامل (2015) بأن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من استفادة الأرامل من الجمعيات الأهلية النسائية ، والتي تكمن فيما يلي : قلة استخدام الجمعية للتكنولوجيا الحديثة في تنوع الخدمات المقدمة للأرامل، ضعف قيام الجمعية بترجمة رسالتها على شكل خطط عمل ثم قلة الموارد المالية المخصصة لرعاية للأرامل ، وضعف رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة، صعوبة التواصل الدوري مع الأرامل وأسرههم، كما أوصت هذه الدراسة بما يلي : ضروه حصر وتحديد الخدمات التي تحتاج اليها الأرامل، وزيادة الموارد المالية المخصصة لدعم هذه البرامج والخدمات، التنسيق والتعامل مع الجمعيات لتبادل الخبرات بين المنظمات وبعضها البعض

لفهم احتياجات الأرمال واشباع احتياجاتهن واستثمار قدراتهن، وأكدت دراسة الربيعي(2015) أن النساء الأرمال يحتجن الى المساعدة في تقديم الخدمات الاقتصادية: حيث أن المرأة الأرملة بفقد زوجها تفقد المعيل لها ولأسرتها وهذا يؤدي الى أزمة اقتصادية تضطر فيه الأرملة بحكم ظروفها الراهنة أن تبحث عن مصدر دخل لها ولأسرتها بعد أن أصبحت المعيل الجديد لأسرتها، فعندئذ تخرج للعمل غير إنها في كثير من الأحيان لا تمتلك المؤهلات العلمية والمهارات المهنية للعمل فتضطر للعمل بأجور متدنية وظروف قد تكون صعبة في اغلب الأحيان ، وتبين من دراسة الأبيض (2014) أن أكثر المشكلات التي تعاني منها السيدات الأرمال تتمثل في : زيادة الأعباء الأسرية بعد وفاة الزوج بنسبة 88%، وفقدان الإحساس بالأمن بنسبة 79%، وعدم القدرة على تربية الأطفال الصغار بنسبة 45%، وزيادة متطلبات الأبناء بنسبة 67%، وعدم القدرة على تأمين السكن المناسب بنسبة 63%، والمشكلات الصحية وعدم القدرة على صرف على العلاج بنسبة 54%، لذلك أوصت هذه الدراسة بضروه بعقد البرامج الصحية والعمل على التخلص من العادات غير الصحية ، وتوفير الأطباء والأدوية داخل الجمعية واكساب الأرمال المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهن في حياتهن بنسبة 71%.

وفي اطار ما سبق يتضح لنا : أن البراعة التنظيمية هي القدرة على استمرارية كلاً من الابداع التدريجي والابداع الجذري والتعامل مع الأنشطة المتعارضة بشكل متزامن، وان التحدي المتمثل في البراعة يقع في ملائمة استراتيجية المنظمة مع مواردها المتمثلة بـ (ممارسات الموارد البشرية، القيادة، استكشاف الفريق وتعلم الاستثمار، إدارة وتشكيل التحالفات الاستراتيجية، المرونة الاستراتيجية.

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلي : من خلال الحصر الذي قامت به الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت البراعة التنظيمية والجمعيات الأهلية النسائية ، **وهي كما يلي :**

1- أشارت بعض الدراسات الى أهمية البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية وأثرها في تنظيم الأنشطة والمشروعات والخدمات المختلفة داخل الجمعيات بجودة ترضى المستفيدين من خدماتها والمجتمع ككل، ومن أهم هذه الدراسات على دراسة عبد الرحيم ، والعاني (2019) .

- 2- أشارت بعض الدراسات الى تحديد أبعاد البراعة التنظيمية، ومن أهم هذه الدراسات على دراسة (شبات، 2021، ودراسة عبد العزيز، 2021).
- 3- كما أكدت بعض الدراسات أن النساء الأرامل يحتاجن الى المساعدة في تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية ومن أهم هذه الدراسات دراسة الربيعي (2015) ودراسة الأبيص (2014)
- كما أكدت بعض الدراسات على أن يوجد العديد من المعوقات التي تواجه تفعيل البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية، ومن أهم هذه الدراسات دراسة (حامد، وبورغدة، 2018، ودراسة العنزي، 2012، ودراسة نصير، 2011، ودراسة الزامل، 2015).
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: وجهت الباحثة لتحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وفروضها، ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة وكيفية اختيار أدواتها وأليات جمع البيانات وكيفية تحليلها.
- موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر الى تحديد العلاقة بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ولكن تطرقت إلى المعوقات المرتبطة ببعض المتغيرات على عكس الدراسة الحالية ، وفي إطار ما سبق تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة لذلك وجدت الباحثة ضرورة الاهتمام بتفعيل اسهامات البراعة التنظيمية بالجمعيات الأهلية النسائية لتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع (بالإضافة الى ندره وجود دراسات تناولت هذا الاتجاه في حدود علم الباحثة) وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة: سوف تنطلق الباحثة من نظرية المنظمات ونموذج التميز المؤسسي :

- أ- نظرية المنظمات : المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة ويمكن أن تستفيد الباحثة من تلك النظرية في: تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأرامل وبين مختلف مكونات الجمعية، وإيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالجمعية واجب معين وأنشطة وواجبات ومسئوليات مكملة لنظائرها بسائر أقسام الجمعية بحيث

يؤدي هذا في مجمله إلى إشباع احتياجات الأرامل لحل مشكلاتهن ، وإيجاد نوع من التكامل والتنسيق بين كافة المتخصصين داخل الجمعية بحيث يعملون كوحدة واحدة لتحقيق أهداف الجمعية، وتنظيم حصول الأرامل على إشباعات مادية أو معنوية كافية لتحقيق أهداف المنظمة.

ب- نموذج التميز المؤسسي: يساهم في جعل المؤسسات المجتمعية أكثر تنافسية كما يساعدها في تقديم الخدمات بأفضل جودة، ويتطلب ذلك وجود هياكل تنظيمية مرنة تتناسب متطلبات الأداء المتميز وعناصر بشرية تستطيع تحقيق هذه المرونة وتوظيفها بكفاءة والبعد عن الروتين الوظيفي والعمل على تشجيع الإبداع التنظيمي والتغيير في أساليب العمل الإداري (Costa ,2012,p7256) ، ويمكن أن تستفيد الباحثة من تلك النموذج فيما يلي :

- توعية العاملين بالجمعيات النسائية بمعرفة مفهوم التميز المؤسسي والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال ، العمل على وضع الرؤية والاستراتيجية الخاصة بالجمعيات الأهلية النسائية وتوجيه العاملين لتحقيقها وذلك عن طريق التدريب وإتقان معيار القيادة وحثهم على وضع هياكل تنظيمية مرنة تستطيع مقابلة التغييرات المتلاحقة ، وتطوير نظام جودة الخدمات الاجتماعية للسيدات الأرامل واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطويرها .

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة: وفي ضوء ما سبق : نجد أن في ضوء الضغوط التي تمارس على أنشطة الجمعيات الأهلية النسائية من أجل اكتساب الميزة التنافسية في ظل الأسواق التنافسية والمضطربة بشكل متزايد، مما جعلها تواجه صعوبة في البقاء والاستمرار بعملها من دون إجراء تغييرات معينة ، ونتيجة لهذه الضغوط والتغييرات المستمرة أوجبت على المنظمات إجراء تحولات في أداء أعمالها اعتماداً على العناصر والموارد الأكثر أهمية التي تحقق لها النجاح في المستقبل، وكان من بين تلك الموارد هو أملاكها لقيادات قادرة على مواجهة التحديات قيادات تتميز ببراعة تنظيمية ، وفي ضوء الدراسات السابقة التي أوضحت أن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من تحقيق البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل ، لذلك وجدت الباحثة ضرورة الاهتمام بوضع توصيات وآليات تنفيذية إجرائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات البراعة التنظيمية لتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجمعات العشوائية ، وترتيباً على ذلك كله قامت الباحثة ببلوره مشكله بحثها الرئيسية على النحو التالي:

1. ما مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية؟
 2. ما مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية؟
 3. ما العلاقة بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية؟ وكل تلك التساؤلات التي طرحت سابقاً تنطوي على تحديد مشكله الدراسة الحالية.
- ثالثاً: أهمية الدراسة

1. تتعامل هذه الدراسة مع ظاهرة من الظواهر التي تفرض نفسها على المجتمع المحلى وهى ظاهرة العشوائيات والتي يتوقع أن تزيد خطورتها مع تعقد الحياة الاجتماعية، حيث وصل إجمالي المناطق العشوائية الخطرة 357 منطقة على مساحة 160,8 ألف فدان ، ونسبة المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية 39%.(الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء ، 2021، ص1).
2. التزايد المستمر لأعداد الأرامل في المجتمع المصري واللاتي هن في أمس الحاجة إلى رعاية خاصة ولقد قدرت احدى الدراسات في عام 2019 نسبة النساء الأرامل المعيلات للأسرة بنسبة 60% (المجلس القومي للأمومة والطفولة" ، 2019، ص 16)
3. الاهتمام بزيادة فعالية وتطوير برامج وخدمات الجمعيات الأهلية النسائية لرعاية للأرامل لكي تكون أكثر قدرة على تقديم الخدمات المختلفة لهذه الفئة، واهتمام طريقة تنظيم المجتمع على مستوى التعامل مع الوحدات المختلفة بفئات المواطنين وفيها فئة الأرامل «وذلك انطلاقاً» من فلسفتها ومبادئها في الإيمان بكرامة الإنسان وقدرته على النمو وضرورة تقديم العون له.

رابعاً: أهداف الدراسة

1. تحديد مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.
2. تحديد مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.
3. تحديد العلاقة بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية.

4. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.
5. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.
6. التوصل إلى توصيات وأليات تنفيذية إجرائية لزيادة فاعلية البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع

خامساً: فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ": وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية.
2. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية.
3. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة وسوف تتناول الباحثة عرض المفاهيم التالية:

مفهوم البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية، مفهوم تطوير الخدمات الاجتماعية، مفهوم الأرامل بالمجتمعات العشوائية .

1- مفهوم البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية: وقد بدأ كثير من العلماء باستخدام البراعة على اعتبار انها جزء لا يتجزأ من بناء السمة المميزة للتوجه المزودج للمؤسسات المجتمعية فيما يتعلق بالاستكشاف والاستثمار وهذا ما أكده (March , 1991 p. 102) ويرى تيمبلر (Tempelaar (2010 بأن مفهوم البراعة يمكن تجسيده على مستوى عمليات الفريق عن طريق قدرة أعضاء الفريق

على إيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات في ضوء الرؤيا المشتركة والثقة المتبادلة فيما بينهم وتكامل أنشطتهم". (P. 75)

ويقصد بالجمعيات الأهلية النسائية بأنها : الجمعيات التي لا تهدف إلى الربح ولها لوائحها ونظمها الأساسية ومجلس إدارتها ولجانها وتأتي إدارتها من الاشتراكات والهبات وتبرعات الجماهير وما قد تفرضه من رسوم مقابل ما تقدمه من خدمات". (درويش ، 1998، ص 113)

وعلى ذلك يمكن للباحثة أن تعرف البراعة التنظيمية بالجمعيات الأهلية في إطار تلك الدراسة إجرائياً كما يلي: هي جمعيات ذات تنظيم مستمر وتتكون من أشخاص يقومون بتقديم الخدمات للأرامل بالمناطق العشوائية، وتتسم هذه الجمعيات بالمرونة والسرعة، والقدرة على استثمار الموارد المتاحة، واستكشاف الموارد الخارجية الداعمة ، والهيكل التنظيمي المرن ولكن وفقاً للقانون، وبذلك تهدف هذه الجمعيات إلى إشباع خدمات السيدات الأرامل بالمناطق العشوائية.

2- مفهوم تطوير الخدمات الاجتماعية: ويقصد بالتطوير: عملية تغيير إيجابي مقصود ومخطط يهدف الى الارتقاء بالمنظمات المجتمعية على مختلف ألوانها، كما أنه يتسم بمواجهة ايجابية وفعالة لقوى التغيير المحيطة بالمنظمات (عبدالله، 2008، ص 23).
ويعرف (قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية) الخدمات الاجتماعية: بأنها النظام الذي يضعه المجتمع متضمناً البرامج والخدمات والامتيازات التي تهدف لمساعدته ومواجهته احتياجات أولئك الذين يعانون اجتماعياً أو اقتصادياً أو تربوياً وصحياً ، وتعتبر هذه الخدمات والبرامج ضرورية للحفاظ على المجتمع (السكرى ، 2000، ص237).

وفي اطار ما سبق يتضح لنا التعريف الإجرائي لتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل في ضوء الدراسة الحالية بأنها:

- عملية تغيير مخطط في الجمعيات الأهلية النسائية يرتبط باستخدام نظم المعلومات الكافية والدقيقة والحديثة التي تهدف الى تطوير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التوعوية.

- ويمارسها متخصصون مهنيون في كافة مجالات الخدمات المختلفة، ويستهدف زياده كفاءة سياسات الرعاية الاجتماعية للسيدات الأرامل بالمجمعات العشوائية.

3- الأرامل بالمجتمعات العشوائية: ويقصد بالأرملة: هي المرأة التي توفي زوجها بسبب مرضه أو استشهاده في الحرب مما يترتب عنه تغير في الدور الاجتماعي للزوجة فيقع عليها عبء مضاف الى المسؤولية التي كانت تتحملها في حياة زوجها كان الزوج يحملها قبل موته سواء كانت المسؤولية الاقتصادية أو مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم وحل المشاكل التي تعاني منها العائلة والأبناء. (دنكن، 1980، ص141).
ويقصد بالمجتمعات العشوائية بأنها: هي الأراضي البائسة المكتظة أو المباني التي تحتلها في الغالب الفقراء المعوزين والأشخاص الذين يعانون من ضعف أو عدم وجود البنية التحتية أو المرافق الأساسية . (Mbil, A., 2006. p6)
في ضوء ما سبق يمكننا تحديد مفهومنا "إجرائياً للأرامل بالمناطق العشوائية في ضوء الدراسة الحالية على النحو التالي :

- هي المرأة التي توفي عنها زوجها وعمرها من 25 الى 45 سنة وتستفيد من الجمعيات النسائية بمحافظه أسوان ، وهي المسؤول الأول والأخير عن أبنائها (اقتصادياً وصحياً واجتماعياً وتربوياً)، وهي التي تسكن مساكن أو الأكواخ الصغيرة التي تنشأ على أطراف المدن وتتسم بعدم توفر الخدمات الأساسية .
ثامنا": الاطار النظري للدراسة:

- أهمية البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية : استكشاف المعرفة واستثمارها واستخدام الأعمال الحالية في استكشاف الفرص ، الاستثمار الأمثل في المشاريع المستقبلية ، تجنب الفشل والتعلم من الأخطاء ادارة الأعمال بشكل تكاملي ، المحافظة على هوية المنظمة وإجراء تغييرات جذرية ، استخدام استراتيجيات التوفيق ، كما أن البراعة التنظيمية تساعد الجمعيات الأهلية على تقديم خدمات جديدة ومبتكرة ، وتطوير مواردها وقدراتها ، بالإضافة الى زيادة فاعليتها من حيث زيادة مكانتها في سوق العمل المهني زيادة تقديمها للخدمات الجديدة . (Abuzaid , 2016, p331)

أبعاد البراعة التنظيمية: تمثلت أبعاد البراعة التنظيمية بالآتي: (Jansen et al., 2008) و (Siadat & Caharmahali, 2010 : 21-24) و (Li Ci-Rong , 2013 : 878) (Piets , 2015 : 39-46)

1. القيادة التحويلية: يقصد بها تلك العملية التي يسعى من خلالها كلاً من القائد والاتباع إلى رفع مستوى الأداء إلى أعلى المستويات، وهذا يتم عن طريق تحديد الهدف الاستراتيجي بوضوح بدلاً من تعظيم الأرباح في المدى القصير فقط.
2. الرؤية المشتركة للفريق الأقدم: ويقصد به الأهداف والقيم المشتركة والفهم المشترك التي تتميز بها المنظمة البارعة والتي تحفز الفريق الأقدم لتوليد فرص جديدة وإيجاد لغة مشتركة تساعد على القضاء على سوء الفهم وتزيد من الفرص لتبادل الأفكار بحرية. وهذا ما أثبتته (Jansen 2006) في دراسته.
3. التكامل الاجتماعي للفريق الأقدم: ويشير إليه بـ (فخر المجموعة)، (روح الفريق) (فريق العمل) وهو يظهر مدى انجذاب الفرد وما يحمله من عوامل عاطفية مباشرة أو اجتماعية للمجموعة ومدى رضاه عن الأعضاء الآخرين للفريق الأقدم والتفاعل معهم (O'Reilly & Tushman, 2007, p 23).

وتتنوع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية النسائية للأرامل بالمناطق العشوائية :

- خدمات تقليدية مثل خدمات الاعلام والتمويل والدفاع وجمعيات الهلال الأحمر والاسعاف ، خدمات التأهيل أو العلاج أو المساعدة :وهي تضم برامج الحماية والرعاية الاجتماعية ومن أمثلتها (المجالس والاتحادات والنقابات والجمعيات الأهلية (خاطر ، 1999، ص 47).
- بيوت الايواء أو أشكال أخرى من التسهيلات للإقامة ، تقديم الرعاية الصحية الطبية ، توفير الدعم النفسي ، خدمات الدعم القانوني ، الدعم على المستوى التربوي والتدريب المهني، اتاحه الفرص الاقتصادية، والتوظيف، والأنشطة المدره للدخل ، وتقديم المساعدات الانسانية ، الدعم في الحصول على محل للسكن، الوساطة الأسرية والخدمات الاستشارية ، خدمات توعويه : وهي مجموعة الأنشطة المخططة والمتعددة والمستمرة لفترة محددة ، ويمكن فهم التوعية في الخدمات الاجتماعية علي أنه إدراك فردي وإدراك الجماعة أو المجتمع لعناصر البيئة ويصور الوقائع الاجتماعية كنتاج لنشاط العقل المجتمعي أو الجماعات المهضومة حقوقها والمظلومين في المجتمع لمساعدتهم في الوصول إلي أوضاع تؤهلهم لإحراز القوة للتأثير في إصدار القرارات التي يمكن أن تحقق التغيير (عبد المجيد ،2005، ص

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لأن هذا النوع من الدراسات يهتم بما يلي: بوصف الأوضاع القائمة في المجتمع، كما يرجع اختيارنا للدراسة الوصفية : إلي حاجتنا للتعلم في تحديد ووصف العلاقة بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية.
- 2- المنهج المستخدم للدراسة: المسح الاجتماعي الشامل: وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي لأنه: أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية وذلك لأنه يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة بهدف النهوض بها ووضع مقترحات أو برنامج الإصلاح الاجتماعي، ويهتم بالوصول لنتائج علمية تمثل حلول لأوضاع مرغوبة أو يكون هدفها إحداث إصلاح فيما هو قائم. (العمرى، أبو النجا محمد، 1999، ص 397)

وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأرامل المستفيدات من الجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية بمحافظة أسوان وعددن (133) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية بمحافظة أسوان وعددنهم (36) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع المستفيدات والمسؤولين مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية النسائية	عدد المستفيدات	عدد المسؤولين
1	الجمعية النسائية لتحسين الصحة بالناصرية	60	11
2	جمعية النهضة لتنمية المرأة بالناصرية	21	15
3	جمعية تنمية المجتمع بالناصرية	52	10
	المجموع	133	36
	عينة الصدق والثبات " خارج إطار مجتمع الدراسة "	15	10

(1) متغيرات الدراسة ومصادرها:

عدد العبارات	المتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية "	عدد العبارات	المتغير المستقل " البراعة التنظيمية "
7	تطوير الخدمات الاقتصادية	8	استثمار الموارد المتاحة
6	تطوير الخدمات الاجتماعية	8	استكشاف الموارد الخارجية الداعمة
5	تطوير الخدمات الصحية	7	الهيكل التنظيمي المرن
6	تطوير الخدمات التوعوية		
8	الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية		
8	مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية		
<ul style="list-style-type: none"> • وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة. 			

(2) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

● استبيان للمستفيدات/ المسؤولين حول البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية:

- قامت الباحثة بتصميم استبيان للمستفيدات/ المسؤولين حول البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية، وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

- اشتمل استبيان المستفيدات/ المسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية " استبيان المسؤولين فقط"، وأبعاد تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية، والصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية، ومقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.

- اعتمد استبيان المستفيدات/ المسؤولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان المستفيدات/ المسؤولين قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك لتحديد أبعاد البراعة التنظيمية والمتمثلة في (استثمار الموارد المتاحة، واستكشاف الموارد الخارجية الداعمة، والهيكل التنظيمي المرن)، وتحديد أبعاد تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل والمتمثلة في (تطوير الخدمات الاقتصادية، وتطوير الخدمات الاجتماعية، وتطوير الخدمات الصحية، وتطوير الخدمات التوعوية). ثم تم عرض الأداة على عدد (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة

من حيث السلامة اللغوية للعبارة وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

- تم حساب ثبات استبيان المستفيدات/ المسؤولين باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (15) مفردة من الأراجل المستفيدات من الجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية بمحافظة أسوان (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وعدد (10) مفردات من المسؤولين بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية بمحافظة أسوان (خارج إطار مجتمع الدراسة). وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح نتائج ثبات استبيان المستفيدات/ المسؤولين

ثبات الأداة ككل	المقترحات	المعوقات	تطوير الخدمات	البراعة التنظيمية	ن	الأبعاد مجتمع الدراسة
0.976	0.856	0.817	0.974		15	المستفيدات
0.996	0.963	0.977	0.993	0.987	10	المسؤولين

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبيان المستفيدات/ المسؤولين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(3) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة: يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(4) أساليب التحليل الكيفي والكمي: تم جمع البيانات في الفترة من 2024/1/1م إلى

2024/1/31م، واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

(5) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: ويتحدد في هذه الدراسة في البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية لتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية بالجمعيات النسائية التالية: (الجمعية النسائية لتحسين الصحة بالناصرية، جمعية النهضة لتنمية المرأة بالناصرية، جمعية تنمية المجتمع بالناصرية - بمحافظه أسوان، أسباب اختيار المجال المكاني:

1. قيام هذه الجمعيات برعاية السيدات الأرامل (فئة الدراسة).
2. تعتبر هذه الجمعيات من أكبر الجمعيات النسائية لرعاية السيدات الأرامل بما دفع الباحثة لاجراء الدراسة، توافر عينه الدراسة في الجمعيات السابق ذكرها.
3. موافقه هذه الجمعيات على تطبيق الدراسة الميدانية وموافقه الأخصائيين الاجتماعيين على التعاون مع الباحثة.

ب- : المجال البشري: - المسئولين بالمؤسسة وعددهم (36) مفردة.

السيدات الأرامل وعددهن (133) مفردة .

ج- المجال الزمني للدراسة: فترة جمع البيانات من الميدان من 2024/1/1م إلى

2024/1/31م الصعوبات التي واجهت الباحثة في جمع البيانات وطرق مواجهتها :-

الصعوبات الخاصة بجمع البيانات من السيدات الأرامل وتتمثل في: انشغال البعض منهن مع أسرهن أو عملهن، وعزوف البعض منهن لتخوفهن من ملء الاستمارة وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبة بالذهاب إلى المؤسسة أكثر من مرة ومراعاة الأوقات التي تتناسب معهن وإقناعهن بأن بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم الا في أغراض البحث العلمي، الصعوبات الخاصة بالمسؤولين والمتمثلة في أن البعض منهم يعمل في الفترة المسائية ولوقت متأخر وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبة من خلال الذهاب الى الجمعية بما يتناسب مع أوقات عملهم .

▪ نتائج الدراسة الميدانية: المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح وصف المستفيدات مجتمع الدراسة (ن=133)

م	المتغيرات الكمية	س	Σ	م	الحالة التعليمية	ك	%
1	السن	35	5	1	تعليم أساسي	24	18
2	عدد أفراد الأسرة	4	1	2	مؤهل متوسط	90	67.7
3	متوسط الدخل الشهري للأسرة	988	386	3	مؤهل جامعي	19	14.3
4	عدد سنوات الاستفادة	3	1		المجموع	133	100

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المستفيدات (35) سنة، وبانحراف معياري (5) سنوات تقريباً، متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات (4) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً، متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات (988) جنية، وبانحراف معياري (386) جنية تقريباً، متوسط عدد سنوات الاستفادة من الجمعيات الأهلية النسائية (3) سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، أكبر نسبة من المستفيدات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (67.7%)، يليها تعليم أساسي بنسبة (18%)، وأخيراً مؤهل جامعي بنسبة (14.3%)،

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Mohamed Salah El Din, 2016) التي أبرزت نتائجها أن سكان المناطق العشوائية يعانون من قلة المتعلمين، تتفق أيضاً مع دراسة (الربيعي، 2015) التي أبرزت أن المرأة الأرملة تعاني من أزمة اقتصادية تضطر فيه الأرملة بحكم ظروفها الراهنة أن تبحث عن مصدر دخل لها ولأسرتها، فعندئذ تخرج للعمل غير إنها في كثير من الأحيان لا تمتلك المؤهلات العلمية .

جدول رقم (5) يوضح وصف المسؤولين مجتمع الدراسة (ن=36)

م	المتغيرات الكمية	س	Σ	م	النوع	ك	%
1	السن	44	12	1	ذكر	21	58.3
2	عدد سنوات الخبرة	10	5	2	أنثى	15	41.7
					المجموع	36	100
م	المؤهل العلمي	ك	%	م	الوظيفة	ك	%
1	مؤهل فوق المتوسط	9	25	1	نائب رئيس مجلس إدارة	3	8.3
2	مؤهل جامعي	25	69.4	2	مدير تنفيذي	3	8.3
3	دراسات عليا	2	5.6	3	مسئول برامج ومشروعات	6	16.7
				4	أخصائي اجتماعي	6	16.7
				5	إداري	18	50
					المجموع	36	100

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية النسائية ذكور بنسبة (58.3%)، بينما الإناث بنسبة (41.7%)، متوسط سن المسؤولين بالجمعيات الأهلية النسائية (44) سنة، وانحراف معياري (12) سنة تقريباً، متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (10) سنوات، وانحراف معياري (5) سنوات تقريباً، أكبر نسبة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية النسائية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (69.4%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (5.6%)، أكبر نسبة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية النسائية وظيفتهم إداري بنسبة (50%)، يليها مسئول برامج ومشروعات، وأخصائي اجتماعي بنسبة (16.7%)، وأخيراً نائب رئيس مجلس إدارة، ومدير تنفيذي بنسبة (8.3%).

المحور الثاني: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الأول القائل: تحديد مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.

جدول رقم (6) يوضح استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية كما يحدده المسئولون (ن=36)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استثمار الوسائل الموجودة بالجمعية لتنفيذ خدمات للأرامل	2.44	0.73	5
2	تطوير قواعد البيانات لابتكار لتطوير خدمات الأرامل	2.39	0.77	7
3	توظيف خبرات العاملين بالجمعية لتنفيذ خدمات الأرامل المختلفة	2.36	0.72	8
4	استثمار الموارد المالية المتاحة لإيجاد فرص مالية جديدة	2.61	0.6	2
5	استثمار الأفكار الإبداعية الموجودة بالجمعية	2.42	0.77	6
6	وضع استراتيجيات لاستثمار الفرص لمواجهة التحديات	2.56	0.61	3
7	الأخذ بأراء العاملين عند تنفيذ خدمات الأرامل بالجمعية	2.56	0.65	4
8	الأخذ بأراء المستفيدين عند تنفيذ خدمات الأرامل	2.75	0.44	1
	البعد ككل	2.51	0.63	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الأخذ بأراء المستفيدين عند تنفيذ خدمات الأرامل بمتوسط حسابي (2.75)، يليه الترتيب الثاني استثمار الموارد المالية المتاحة لإيجاد فرص مالية جديدة بمتوسط حسابي (2.61)، وهذا ما أكدت عليه (دراسة نصير، 2011) التي أبرزت أن المحور الجوهرى للجمعيات الأهلية النسائية الساعية الى تحقيق البراعة والتفوق في مستوى أدائها أن تقوم بتهيئة بيئة تنظيمية تسعى الى تحسين أداء

العاملين بها وتمكينهم بصفة مستدامة لخدمة المستفيدين بكفاءة عن طريق زيادة فاعلية الخدمات المقدمة اليهم وتقييمها باستمرار الأول والأخذ بآراء المستفيدين عند تنفيذ الخدمات التي تقدم لهم، والعمل على استثمار الموارد المالية المتاحة لإيجاد فرص مالية جديدة، وأخيراً الترتيب الثامن توظيف خبرات العاملين بالجمعية لتنفيذ خدمات الأرامل المختلفة بمتوسط حسابي (2.36)، وهذا متوسط مرتفع ويؤكد هذا الترتيب على ضعف ادراك المسؤولين بالجمعيات النسائية بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل الخدمات المقدمة للأرامل. المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة ، وهذه النتائج تتفق مع ما تهدف اليه نظرية المنظمات باعتبارها منطلق نظري للدراسة الحالية : من خلال تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأرامل وبين مختلف مكونات الجمعية، إيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالجمعية واجب معين وأنشطة وواجبات ومسؤوليات مكملة لنظائرها بسائر أقسام الجمعية بحيث يؤدي هذا إلى إشباع احتياجات الأرامل لحل مشكلاتهن ، وإيجاد نوع من التكامل والتنسيق بين كافة المتخصصين داخل الجمعية .

جدول رقم (7) يوضح استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية كما يحدده المسئولون (ن=36)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاستفادة بذوي المهارات والخبرات من المجتمع المحلي	2.39	0.69	8
2	البحث عن طرق جديدة لتطوير الخدمات بالجمعية	2.61	0.55	6
3	تشجيع العاملين على ابتكار خدمات وأنشطة جديدة	2.75	0.44	4
4	البحث عن برامج جديدة لتلبية احتياجات المستفيدين	2.61	0.6	7
5	توفير مصادر تمويل جديدة باستمرار	2.78	0.54	3
6	الاستعانة بالخبراء لاستكشاف الفرص المتاحة في المجتمع	2.78	0.48	2
7	دراسة احتياجات سوق العمل المهني بصفة دورية	2.83	0.38	1
8	إيجاد الفرص لاستثمارها بأفضل طريقة ممكنة	2.69	0.62	5
	البعد ككل	2.68	0.48	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دراسة احتياجات سوق العمل المهني بصفة دورية بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني الاستعانة

بالخبراء لاستكشاف الفرص المتاحة في المجتمع بمتوسط حسابي (2.78)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد المطلب، 2020) التي توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها : وجود علاقة ايجابية بين البراعة والاستثمار والاستكشاف وبين القيادات والسياسات والاجراءات واتخاذ القرار والتنمية المهنية للعاملين ضرورة تفعيل متطلبات الأداء التنظيمي المتمثلة في المتطلبات المهنية ، والبشرية ودراسة احتياجات سوق العمل المهني بصفة دورية ، والاستعانة بالخبراء لاستكشاف الفرص المتاحة في المجتمع ، وأخيراً الترتيب الثامن الاستفادة بذوي المهارات والخبرات من المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.39) وهذا متوسط مرتفع ويؤكد ضعف ادراك المسؤولين بالجمعيات الأهلية على أهمية الاستفادة من ذوى الخبرات والمهارات من المجتمع المحلي.

جدول رقم (8) يوضح الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية كما يحدده المسؤولين (ن=36)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	البعد عن الروتين في تنفيذ الأعمال المتنوعة	2.39	0.77	5
2	تشجيع الاختلاف البناء في الآراء لتفعيل التوجهات	2.28	0.85	7
3	السماح بالعمل التشاركي بين الأفراد في دوائر العمل المختلفة بالجمعية	2.81	0.47	2
4	إعادة تعريف الوظائف بالجمعية استجابة لتغيرات بيئة العمل المهني	2.28	0.81	6
5	التسيق بين وحدات العمل لمواجهة الظروف المتغيرة	2.86	0.42	1
6	وضع حلول للمشكلات المتوقع حدوثها بالجمعية	2.75	0.44	3
7	ترسيخ مبدأ تفويض السلطة في المسؤوليات بالجمعية	2.42	0.77	4
	البعد ككل	2.54	0.59	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية كما يحدده المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التنسيق بين وحدات العمل لمواجهة الظروف المتغيرة بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني السماح بالعمل التشاركي بين الأفراد في دوائر العمل المختلفة بالجمعية بمتوسط حسابي (2.81)، وأخيراً الترتيب السابع تشجيع الاختلاف البناء في الآراء لتفعيل التوجهات بمتوسط حسابي (2.28). وهذه النتائج تتفق مع دراسة (شبات، 2021) التي أشارت الى أن أبعاد البراعة التنظيمية تتمثل فيما يلي : (الاستثمار ، الاستكشاف ، هيكل تنظيمي مرن) وتوصلت هذه

الدراسة الى أن توافر البراعة التنظيمية في شبكات المنظمات الأهلية بمعدل متوسط ، كما أكدت نتائجها على ضرورة التنسيق بين وحدات العمل لمواجهة الظروف المتغيرة ، والسماح بالعمل التشاركي بين الأفراد في دوائر العمل المختلفة بالجمعية وهذا ما أكدت عليه نظرية المنظمات كمنطلق نظري للدراسة الحالية .

جدول رقم (9) يوضح مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجمعات العشوائية ككل كما يحدده المسئولون (ن=36)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية	2.51	0.63	مرتفع	3
استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية	2.68	0.48	مرتفع	1
الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية	2.54	0.59	مرتفع	2
أبعاد البراعة التنظيمية ككل	2.58	0.56	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجمعات العشوائية ككل كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية بمتوسط حسابي (2.68)، يليه الترتيب الثاني الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية بمتوسط حسابي (2.54)، وأخيراً الترتيب الثالث استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية بمتوسط حسابي (2.51)، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (عبد العزيز، 2021) التي أشارت الى البراعة التنظيمية بأبعادها المختلفة المتمثلة في: (الاستثمار والاستكشاف - الهيكل التنظيمي) لتحقيق الميزة التنافسية بأبعادها الكفاءة - الجودة - التجديد - الاستجابة لحاجة العميل داخل المنظمات المجتمعية.

وهذه الأبعاد أشار إليها نموذج التميز المؤسسي كمنطلق نظري للدراسة الحالية: الذي يهدف الى جعل المؤسسات المجتمعية أكثر تنافسية كما يساعدها في تقديم الخدمات بأفضل جودة، ويتطلب ذلك وجود هياكل تنظيمية مرنة تتناسب متطلبات الأداء المتميز وعناصر بشرية تستطيع تحقيق هذه المرونة وتوظيفها بكفاءة والبعد عن الروتين الوظيفي والعمل على تشجيع الإبداع التنظيمي والتغيير في أساليب العمل الإداري، نستنتج مما سبق: أن مستوى البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية بالمجمعات العشوائية ككل كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، وهو ما يحقق الهدف الأول للدراسة .

المحور الثالث: بيانات مرتبطة بتحقيق الهدف الثاني القائل: ما مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية:
 جدول رقم (10) يوضح تطوير الخدمات الاقتصادية

م	العبارات	المستفيدات (ن=133)			المسنولين (ن=36)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تزود الجمعية الأرامل بكيفية استثمار مواردهن المتاحة	2.28	0.57	1	2.28	0.81
2	تنمي الجمعية مهارات الأرامل لتحديد أولويات احتياجاتهن	1.98	0.57	4	2.03	0.74
3	تساعد الجمعية على وضع خطة مناسبة لإشباع احتياجات الأرامل في ضوء مواردهن	2.13	0.83	2	2.33	0.79
4	تشجع الجمعية الأرامل على إقامة مشروع صغير يحسن من مستوى معيشتهم	1.5	0.72	5	2.53	0.51
5	تمد الجمعية الأرامل بمعلومات عن توظيف التكنولوجيا الحديثة في تسويق منتجاتهن إلكترونياً	1.47	0.74	6	1.44	0.61
6	توفر الجمعية للأرامل القروض الصغيرة لشراء مستلزمات الإنتاج التي يحتاجهن لتنفيذ مشروعاتهن بسهولة	1.5	0.72	5	2.44	0.61
7	تحرص الجمعية على تدريب الأرامل على حرفة معينة لزيادة دخلهن	2.05	0.84	3	2.56	0.5
	البعد ككل	1.84	0.52	متوسط	2.23	0.6

يوضح الجدول السابق أن مستوى تطوير الخدمات الاقتصادية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المستفيدات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزود الجمعية الأرامل بكيفية استثمار مواردهن المتاحة بمتوسط حسابي (2.28)، يليه الترتيب الثاني تساعد الجمعية على وضع خطة مناسبة لإشباع احتياجات الأرامل في ضوء مواردهن بمتوسط حسابي (2.13)، وأكدت عليه دراسة (الربيعي، 2015) أن النساء الأرامل يحتاجن إلى المساعدة في تقديم الخدمات الاقتصادية: حيث أن المرأة الأرملة بفقد زوجها تفقد المعيل لها ولأسرتها وهذا يؤدي إلى أزمة اقتصادية تضطر فيه الأرملة بحكم ظروفها الراهنة أن تبحث عن مصدر دخل لها ولأسرتها بعد أن أصبحت

المعيل الجديد لأسرتها، وأخيراً الترتيب السادس تمد الجمعية الأرامل بمعلومات عن توظيف التكنولوجيا الحديثة في تسويق منتجاتهن إلكترونياً بمتوسط حسابي (1.47). مستوى تطوير الخدمات الاقتصادية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.23)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص الجمعية على تدريب الأرامل على حرفة معينة لزيادة دخلهن بمتوسط حسابي (2.56)، يليه الترتيب الثاني تشجع الجمعية الأرامل على إقامة مشروع صغير يحسن من مستوى معيشتهم بمتوسط حسابي (2.53)، وهذه النتائج تتفق مع الدراسة التي أجراها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2016) التي أبرزت نتائجها أن سكان المناطق العشوائية يعانون من ارتفاع مستوى البطالة ، والدخل المنخفض 47,2% وتدنى مستوى الخدمات وصعوبة الحصول عليها ، وأخيراً الترتيب السابع تمد الجمعية الأرامل بمعلومات عن توظيف التكنولوجيا الحديثة في تسويق منتجاتهن إلكترونياً بمتوسط حسابي (1.44).

جدول رقم (11) يوضح تطوير الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	المستفيدات (ن=133)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تشجع الجمعية الأرامل على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	1.44	0.74	6	2.33	0.79	4
2	تساعد الجمعية الأرامل على تكوين صداقة مع الآخرين	1.62	0.67	4	1.53	0.61	5
3	تساعد الجمعية الأرامل على الاتصال بالمؤسسات التي تقدم الخدمات لهن	1.51	0.68	5	2.44	0.69	3
4	تكسب الجمعية الأرامل المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدن في حياتهن	1.79	0.79	2	1.44	0.65	6
5	تعمل الجمعية على توفير حياة كريمة للأرامل	1.64	0.86	3	2.58	0.5	2
6	تحقق الجمعية للأرامل الاستقرار الاجتماعي	2.37	0.58	1	2.61	0.49	1
	البعد ككل	1.73	0.67	متوسط	2.16	0.56	متوسط

يوضح الجدول السابق أن : مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المستفيدات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحقق

الجمعية للأرامل الاستقرار الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.37)، يليه الترتيب الثاني تكسب الجمعية الأرامل المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهن في حياتهن بمتوسط حسابي (1.79)، وأخيراً الترتيب السادس تشجع الجمعية الأرامل على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.44). ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الأبيض ، 2014) التي تشير الى ضرورة اكساب المستفيدات المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهن في حياتهن بنسبة 71%.

- مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.16)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحقق الجمعية للأرامل الاستقرار الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.61)، يليه الترتيب الثاني تعمل الجمعية على توفير حياة كريمة للأرامل بمتوسط حسابي (2.58)، وأخيراً الترتيب السادس تكسب الجمعية الأرامل المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهن في حياتهن بمتوسط حسابي (1.44).

جدول رقم (12) يوضح تطوير الخدمات الصحية

م	العبارات	المستفيدات (ن=133)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقوم الجمعية بإجراء الكشف الطبي الدوري على الأرامل	1.5	0.77	4	2.42	0.65	3
2	توفر الجمعية أطباء داخل الجمعية	1.57	0.77	3	1.61	0.77	4
3	تعقد الجمعية البرامج الصحية للأرامل	2.65	0.52	1	2.5	0.7	2
4	توعى الجمعية الأرامل على التخلص من العادات غير الصحية	2.43	0.67	2	2.53	0.7	1
5	توفر الجمعية الأدوية المطلوبة للأرامل	1.14	0.34	5	1.44	0.65	5
	البعد ككل	1.86	0.52	متوسط	2.1	0.6	متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تطوير الخدمات الصحية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.86)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعقد الجمعية البرامج الصحية للأرامل بمتوسط حسابي (2.65)، يليه الترتيب الثاني توعى

الجمعية الأرمال على التخلص من العادات غير الصحية بمتوسط حسابي (2.43)، وتبين من دراسة (الأبيض ، 2014) أن أكثر المشكلات التي تعاني منها السيدات الأرمال تتمثل في المشكلات الصحية وعدم القدرة على صرف على العلاج بنسبة 54%. لذلك أوصت هذه الدراسة بعقد البرامج الصحية والعمل على التخلص من العادات غير الصحية ، توفر الجمعية أطباء والأدوية داخل الجمعية، وأخيراً الترتيب الخامس توفر الجمعية الأدوية المطلوبة للأرمال بمتوسط حسابي (1.14).

- مستوى تطوير الخدمات الصحية للأرمال بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.1)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توعى الجمعية الأرمال على التخلص من العادات غير الصحية بمتوسط حسابي (2.53)، يليه الترتيب الثاني تعقد الجمعية البرامج الصحية للأرمال بمتوسط حسابي (2.5) وهذه النتائج تتفق مع الدراسة التي أجراها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2016) وانخفاض مستوى الخدمات الصحية وانتشار الأوبئة وأخيراً الترتيب الخامس توفر الجمعية الأدوية المطلوبة للأرمال بمتوسط حسابي (1.44).

جدول رقم (13) يوضح تطوير الخدمات التوعوية

م	العبارات	المستفيدات (ن=133)			المسنولين (ن=36)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتعاون الجمعية في وضع استراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلى تغيير أوضاع السيدات الأرمال	1.74	0.78	4	1.61	0.77
2	تعقد الجمعية ندوات يمكنها تغيير صورة المرأة الأرملة	2.59	0.65	2	2.56	0.65
3	تتناول الجمعية قضايا الأرمال بأسلوب علمي.	2.59	0.64	1	2.53	0.56
4	تقدم الجمعية برامج للإعلاميين للتعبير بموضوعية عن كافة القضايا التي تهم الأرمال	1.42	0.74	5	1.83	0.85
5	تقدم الجمعية برامج توعوية خاصة بالخدمات التي تقدمها للأرمال	2.09	0.66	3	2.5	0.7
6	تقدم الجمعية خدمات التوعية بأهمية تعليم السيدات الأرمال ومحو أميتهم	1.41	0.74	6	2.25	0.73
	البعد ككل	1.97	0.6	متوسط	2.21	0.64
				متوسط		

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تطوير الخدمات التوعوية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المستفيدات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.97)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتناول الجمعية قضايا الأرامل بأسلوب علمي بمتوسط حسابي (2.59) يليه الترتيب الثاني تعد الجمعية ندوات يمكنها تغيير صورة المرأة الأرملة بمتوسط حسابي (2.59) وأخيراً الترتيب السادس تقدم الجمعية خدمات التوعية بأهمية تعليم السيدات الأرامل ومحو أميتهم بمتوسط حسابي (1.41). وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد اللطيف ، 2015) التي أوصت نتائجها بضرورة توعية سكان المناطق العشوائية بالخدمات التي تقدم لهم .

- مستوى تطوير الخدمات التوعوية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعد الجمعية ندوات يمكنها تغيير صورة المرأة الأرملة بمتوسط حسابي (2.56)، يليه الترتيب الثاني تتناول الجمعية قضايا الأرامل بأسلوب علمي بمتوسط حسابي (2.53)، وأخيراً الترتيب السادس تتعاون الجمعية في وضع استراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلي تغيير أوضاع السيدات الأرامل بمتوسط حسابي (1.61).

جدول رقم (14) يوضح مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية ككل

المسئولين (ن=36)				المستفيدات (ن=133)				الأبعاد
الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	متوسط	0.6	2.23	3	متوسط	0.52	1.84	تطوير الخدمات الاقتصادية
3	متوسط	0.56	2.16	4	متوسط	0.67	1.73	تطوير الخدمات الاجتماعية
4	متوسط	0.6	2.1	2	متوسط	0.52	1.86	تطوير الخدمات الصحية
2	متوسط	0.64	2.21	1	متوسط	0.6	1.97	تطوير الخدمات التوعوية
مستوى متوسط		0.59	2.18	مستوى متوسط		0.56	1.85	أبعاد تطوير الخدمات ككل

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية ككل كما تحدده المستفيديات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.85)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تطوير الخدمات التوعوية بمتوسط حسابي (1.97)، يليه الترتيب الثاني تطوير الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (1.86)، ثم الترتيب الثالث تطوير الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (1.84)، وأخيراً الترتيب الرابع تطوير الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.73).

- مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية ككل كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.18)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تطوير الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.23)، يليه الترتيب الثاني تطوير الخدمات التوعوية بمتوسط حسابي (2.21)، وأخيراً الترتيب الرابع تطوير الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (2.1)، نستنتج مما سبق: أن مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية ككل كما تحدده المستفيديات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.85)، كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.18)، وهو ما يحقق الهدف الثاني للدراسة .

المحور الرابع بيانات مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع القائل : تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية.

جدول رقم (15) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية

م	العبارات	المستفيديات (ن=133)			المسئولين (ن=36)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة.	2.13	0.83	8	2.42	0.65
2	قلة وضوح الهدف من البرامج المقدمة للأرامل.	2.58	0.67	5	1.19	0.47
3	قلة الموارد المالية المخصصة لرعاية الأرامل.	2.73	0.57	3	2.39	0.77
4	ضعف المتابعة المستمرة للأرامل بسبب قصور التمويل .	2.53	0.58	6	2.67	0.53

م	العبارات	المستفيدات (ن=133)			المسئولين (ن=36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	قلة المدربين المتخصصين في مجال رعاية الأرامل.	2.2	0.81	7	2.36	0.76	4
6	ندرة التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية المعنية بالأرامل.	2.7	0.55	4	2.11	0.85	6
7	ضعف قيام الجمعية بترجمة رسالتها على شكل خطط عمل.	2.92	0.28	2	1.61	0.77	7
8	قلة استخدام للتكنولوجيا الحديثة في تنوع الخدمات المقدمة للأرامل.	2.98	0.15	1	2.33	0.79	5
	البعد ككل	2.6	0.49	مرتفع مستوى	2.14	0.62	متوسط مستوى

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة استخدام الجمعية للتكنولوجيا الحديثة في تنوع الخدمات المقدمة للأرامل بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني ضعف قيام الجمعية بترجمة رسالتها على شكل خطط عمل بمتوسط حسابي (2.92)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزامل، 2015) بأن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من استفادة الأرامل من الجمعيات الأهلية النسائية، والتي تكمن فيما يلي: قلة استخدام الجمعية للتكنولوجيا الحديثة في تنوع الخدمات المقدمة للأرامل، ضعف قيام الجمعية بترجمة رسالتها على شكل خطط عمل، ثم قلة الموارد المالية المخصصة لرعاية الأرامل، وضعف رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة، صعوبة التواصل الدوري مع الأرامل وأسره وأخيراً الترتيب الثامن ضعف رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي (2.13).

- وأن مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب

المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف المتابعة المستمرة للأرامل بسبب قصور التمويل بمتوسط حسابي (2.67) ما أشارت إليه دراسة (الزامل، 2015) بأن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من استفادة الأرامل من الجمعيات الأهلية النسائية متمثلة في: قلة الموارد المالية المخصصة لرعاية الأرامل، يليه الترتيب الثاني ضعف رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي (2.42)، وأخيراً الترتيب الثامن قلة وضوح الهدف من البرامج المقدمة للأرامل بمتوسط حسابي (1.19). وهذه النتائج اتفقت مع دراسة (حامد، بورغدة ، 2018) و دراسة (العنزي ، 2012) اللاتي أبرزت نتائجهم بأن يوجد العديد من المعوقات التي تواجه تفعيل البراعة التنظيمية داخل الجمعيات الأهلية وأهمها ما يلي : ضعف المرونة في هياكل الجمعيات الأهلية وسياستها ، ضعف قدرة الجمعيات على توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرار، عدم الاعتماد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة ، ضعف الموارد والامكانيات المادية ، وعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات عملية الابداع والابتكار، غياب تشجيع الادارة للعاملين على تجريب الأشياء الجديدة وعدم الخوف من الخطأ والفشل، غياب البرامج التدريبية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية لتزويد العاملين بالمهارات التي تمكنهم من تطبيق الأفكار الابداعية، نستنتج مما سبق: مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدهه المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، كما يحدهه المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14)، وهو ما يحقق الهدف الرابع للدراسة.

المحور الخامس بيانات مرتبطة بتحقيق الهدف الخامس القائل: تحديد مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية:
 جدول رقم (16) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية

م	العبارات	المستفيدات (ن=133)			المسؤولين (ن=36)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	زيادة رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة	2.9	0.3	2	2.83	0.38
2	وضوح الهدف من البرامج المقدمة للأرامل	2.83	0.38	3	2.78	0.42
3	توفير الموارد المالية المخصصة لرعاية الأرامل	2.98	0.15	1	2.69	0.47
4	المتابعة المستمرة للأرامل بعد توافر الخدمة	2.53	0.58	5	2.86	0.35
5	توفير المدربين المتخصصين في مجال رعاية الأرامل	2.53	0.5	4	2.36	0.76
6	التسيق بين جهود الجمعيات الأهلية المعنية بالأرامل	2.14	0.83	6	2.17	0.65
7	تيسير الإجراءات الإدارية الخاصة لمساعدة الأرامل	2.05	0.74	7	2.81	0.4
8	استخدام الجمعيات الأهلية النسائية التكنولوجية الحديثة في تنوع الخدمات المقدمة للأرامل	1.95	0.57	8	2.28	0.7
	البعد ككل	2.49	0.43	مستوى مرتفع	2.6	0.46

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الموارد المالية المخصصة لرعاية للأرامل بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني زيادة رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي (2.9)، وأخيراً الترتيب الثامن استخدام الجمعيات الأهلية النسائية التكنولوجية الحديثة في تنوع الخدمات المقدمة للأرامل بمتوسط حسابي (1.95) وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزامل، 2015) التي أبرزت ضروه حصر وتحديد

الخدمات التي تحتاج إليها الأرامل، وزيادة الموارد المالية المخصصة لدعم هذه البرامج والخدمات، وأهمية التنسيق والتعامل مع الجمعيات لتبادل الخبرات بين المنظمات وبعضها البعض لفهم احتياجات الأرامل واشباع احتياجاتهن واستثمار قدراتهن.

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المتابعة المستمرة للأرامل بعد توافر الخدمة بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني زيادة رغبة الأرامل للمشاركة في أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب الثامن التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية المعنية بالأرامل بمتوسط حسابي (2.17)، هذه النتائج تتفق مع ما تهدف إليه نظرية المنظمات ونموذج التميز المؤسسي، نستنتج مما سبق: مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البراعة التنظيمية في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية كما تحدده المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، وهو ما يحقق الهدف الخامس للدراسة .

المحور السادس: دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية:

جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية (ن=169)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تطوير الخدمات الاقتصادية	المستفيدات	133	1.84	0.52	167	3.550-	**
	المسؤولين	36	2.23	0.6			
تطوير الخدمات الاجتماعية	المستفيدات	133	1.73	0.67	167	3.549-	**
	المسؤولين	36	2.16	0.56			
تطوير الخدمات الصحية	المستفيدات	133	1.86	0.52	167	2.405-	*
	المسؤولين	36	2.1	0.6			
تطوير الخدمات التوعوية	المستفيدات	133	1.97	0.6	167	2.091-	*
	المسؤولين	36	2.21	0.64			
أبعاد تطوير الخدمات ككل	المستفيدات	133	1.85	0.56	167	3.028-	**
	المسؤولين	36	2.18	0.59			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير الخدمات الاقتصادية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية لصالح استجابات المسؤولين، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية لصالح استجابات المسؤولين، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير الخدمات الصحية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية لصالح استجابات المسؤولين، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تطوير الخدمات التوعوية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية لصالح استجابات المسؤولين، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم مستوى أبعاد تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالجمعيات الأهلية النسائية بالمجتمعات العشوائية ككل لصالح استجابات المسؤولين.

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة: " ونتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثالث القائل : تحديد العلاقة بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية.

(1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية :"

جدول رقم (18) يوضح تحليل الانحدار البسيط لآثر استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية على تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسؤولون (ن=36)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للاحدار	معامل التحديد R ²
استثمار الموارد الأهلية النسائية	تطوير الخدمات الاقتصادية	**0.920	0.884	15.123 **	228.693 **	0.933 **	0.871 **
	تطوير الخدمات الاجتماعية	**0.924					
	تطوير الخدمات الصحية	**0.916					
	تطوير الخدمات التوعوية	**0.937					
	أبعاد تطوير الخدمات ككل	**0.933					

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية " والمتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.871)، أي أن استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية يفسر نسبة (87.1%) من التباين الكلي في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية".

(2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ":

جدول رقم (19) يوضح تحليل الانحدار البسيط لآثر استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية على تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون (ن=36)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
الجمعيات الأهلية النسائية، التطويرية الداعمة للموارد	تطوير الخدمات الاقتصادية	**0.841	1.039	9.417**	88.685**	0.850**	0.723**
	تطوير الخدمات الاجتماعية	**0.823					
	تطوير الخدمات الصحية	**0.846					
	تطوير الخدمات التوعوية	**0.857					
	إبعاد تطوير الخدمات ككل	**0.850					

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية " والمتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.723)، أي أن استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات

الأهلية النسائية يفسر نسبة (72.3%) من التباين الكلي في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ".

(3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ":

جدول رقم (20) يوضح تحليل الانحدار البسيط لآثر الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية على تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون (ن=36)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمنفردات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للاثحدار	معامل التحديد R ²
الأهلية النسائية المرن للجمعيات الأهلية	تطوير الخدمات الاقتصادية	0.925**	0.922	13.809**	190.692**	0.921**	0.849**
	تطوير الخدمات الاجتماعية	0.909**					
	تطوير الخدمات الصحية	0.897**					
	تطوير الخدمات التوعوية	0.920**					
	أبعاد تطوير الخدمات ككل	0.921**					

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية " والمتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.849)، أي أن الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية يفسر نسبة (84.9%) من التباين الكلي في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ".

(4) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ":

جدول رقم (21) يوضح تحليل الانحدار البسيط لآثر البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية ككل على تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون (ن=36)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R ²
الأهلية النسائية للجمعيات الأهلية التنظيمية للأرامل ككل	تطوير الخدمات الاقتصادية	**0.908	0.964	13.160**	173.185**	0.914**	0.836**
	تطوير الخدمات الاجتماعية	**0.899					
	تطوير الخدمات الصحية	**0.898					
	تطوير الخدمات التوعوية	**0.917					
	أبعاد تطوير الخدمات ككل	**0.914					

* معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية ككل " والمتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.836)، أي أن البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية ككل تفسر نسبة (83.6%) من التباين الكلي في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية ".

جدول رقم (22) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لآثر أبعاد البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية على تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية كما يحدده المسئولون

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	معاملات بيتا	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
المسئولين (ن=36)	استثمار الموارد المتاحة	0.918	0.969	**3.382	107.186**	0.954**
	استكشاف الموارد الخارجية الداعمة	-0.973	0.796	**3.678		
	الهيكل التنظيمي المرن	0.741	0.740	*2.265		

* معنوي عند (0.05)

* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين جميع المتغيرات المستقلة " استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية، واستكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية، والهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية " والمتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " (0.954)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين، وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.909)، أي أن أبعاد البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية ككل (استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية، واستكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية، والهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية) تفسر (90.9%) من التباين الكلي في تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية، وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير جميع المتغيرات المستقلة وهي " استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية، واستكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية، والهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية " على المتغير التابع " تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta يمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المعنوية حسب الأهمية النسبية، وذلك كما يلي:

1. استثمار الموارد المتاحة بالجمعيات الأهلية النسائية (بيتا=0.969).
2. استكشاف الموارد الخارجية الداعمة للجمعيات الأهلية النسائية (بيتا=-0.796).
3. الهيكل التنظيمي المرن للجمعيات الأهلية النسائية (بيتا=0.740)، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية "

أخيراً: توصيات وأليات تنفيذيه إجرائية لزياده فاعلية البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

المحور الأول: توصيات وتمثل فيما يلي :

- تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى النساء الأرامل، من خلال عقد ندوات تثقيفية ولقاءات اجتماعية في الجمعيات النسوية المهمة بذلك، ومشاركتهن بنشاطات تعزز السلوك الاجتماعي لديهن، ما يزيد من ثقتهن بأنفسهن بعد فقدان أزواجهن.

- ضرورة توفير فرص عمل مناسبة للأرامل لتأمين سد حاجاتهن وحاجات أبنائهن، وإسنادهن مادياً من خلال تزويدهن بقروض أو منح صغيرة لتتوجهن الى الأعمال الحرة الصغيرة التي تعود بالفائدة عليهن وعلى أولادهن، وفتح دورات تدريبية لهن، فضلاً عن وضع برامج توعية صحية لهن، زيادة الإمكانات والموارد التي تساعد على تطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل
- وتتوع الخدمات الاجتماعية لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الأرامل نظراً لاختلاف ميولهن واهتماماتهن وقدراتهن ، أن يكون هناك عدد كافي من الاستشاريين والخبراء المتخصصين بالبرامج والخدمات الاجتماعية التي تقدم للأرامل ، عقد الدورات التدريبية لتنمية مهارات العاملين بالجمعيات النسائية، مرونة اجراءات استفادة الأرامل من البرامج والخدمات الاجتماعية .

المحور الثاني : آليات تنفيذية إجرائية لزياده فاعلية البراعة التنظيمية للجمعيات الأهلية النسائية وتطوير الخدمات الاجتماعية للأرامل بالمجتمعات العشوائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

الآلية الأولى: الدورات التدريبية :- حيث يتم عقد عدد من الدورات التدريبية للسيدات الأرامل ومسؤولي البرامج والخدمات الاجتماعية ، ويمكن تنفيذ تلك الآلية من خلال مجموعة من الخطوات التالية:-

1- **مرحلة الإعداد:** وتتم من خلال: تحديد المحاضرين من الذين يقومون بإلقاء المحاضرات من الخبراء والمتخصصين في مجال المرأة، وتحديد الأماكن التي سوف يتم فيها الدورات.

- التوقيت الزمني المحدد للدورات، الإعلان عن تلك الدورات ومواعيدها.

2- **مرحلة التنفيذ:** ويتم فيها تنفيذ جدول الأعمال الذي تم طرحه .

3- **مرحلة التقويم** وفيها يتم تقييم الدورات التدريبية التي تم تقديمها من المحاضرين، المادة العلمية، الأماكن ومدى التغيير الذي حدث في أفكارهم، أهمية الدورات بالنسبة لهم، وأخيراً مقترحات من أجل تفعيل تلك الدورات).

الآلية الثانية: الاجتماعات والندوات مع المستفيدين : الهدف من تلك الآلية هو قيام الجمعيات الأهلية النسائية بإجراء التقييم المستمر للبرامج والخدمات الاجتماعية التي تقدمها،

ويتم تطبيق تلك الآلية من خلال مجموعة من الخطوات التالية:-

1- قيام الجمعيات الأهلية النسائية بعقد اللقاءات والندوات مع السيدات الأرامل سواء من المستفيدات أو المستبعدين باعتبارهم الهدف الرئيسي للبرامج والخدمات التي تقدمها.

2- عقد لقاءات دورية سواء شهرية أو سنوية مع الذين استفادوا من البرامج والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية النسائية للتعرف على مدى ملائمة الخدمات مع الظروف الراهنة للأرامل ، وأن تخصص الجمعيات الأهلية النسائية وقت محدد في نهاية كل

عام ويكون بمثابة مؤتمر عام ويتم فيه مشاركة الفئات المستفيدة والمستبعدة كذلك الجهات الخارجية المهتمة بالمرأة بصفة عامة والأرامل بصفة خاصة ، كذلك مشاركة المتخصصين والأكاديميين في ذلك المؤتمر .

المراجع العلمية المستخدمة : أولاً: المراجع باللغة العربية :

- الأبيض، سعاد يوسف أحمد (2014) الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنساء الأرامل. رسالة ماجستير . كلية الآداب . جامعة طرابلس .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020) . القاهرة . مدينة نصر .
- الجوهري ، عبد الهادي (1998) . العشوائيات " الأسباب والأبعاد". المؤتمر القومي السادس عشر، القاهرة، المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للطب والقانون.
- الربيعي ، دنيا جليل إسماعيل(2015). المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الأرملة في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية) في مدينة بعبوبة . مركز أبحاث الطفولة والامومة . الكتاب السنوي المجلد العاشر 2015.
- الزامل ، الجوهرة بنت فهد وآخرون (2015). دور الجمعيات الخيرية النسائية السعودية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأرامل (دراسة مطبقة على مدينة الرياض. مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر العدد 164، الجزء الأول .
- السكري ، أحمد شفيق (2000) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية . الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- العمرى ، أبو النجا محمد (1999). أسس البحث في الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية . المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
- العنزي ، ابراهيم مناحي . (2012). أنماط القيادة الإدارية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي . جامعة طنطا . مجلة كلية التربية . العدد (45) .
- المجلس القومي للأمومة والطفولة " المرأة في مصر (2019) . " ملخص لتقرير مصر المقدم للمؤتمر الرابع للمرأة ببيكين ، القاهرة – المجلس القومي للأمومة والطفولة .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2016) . دراسة المناطق العشوائية بمصر .
- الملتقى الوطني . (2017). اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . الجزائر . جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
- ابراهيم ، مها (2017) . البراعة التنظيمية وتأثيرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي –دراسة تطبيقية في المصرف الأهلي العراقي . مجلة دراسات محاسبية ومالية . المجلد الثاني عشر . العدد الثالث والثلاثون .
- حامد . نور الدين ، بورغدة . نور الهدى (2018) . دور ادارة الجودة الشاملة في انشاء الميزة التنافسية . عمان . دار اليازوري . ص ص 137:136.
- حسن ، ثناء حسن على(2016) دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية. دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية في محافظة القاهرة ،رسالة ماجستير .كلية التربية .جامعة عين شمس.
- خاطر ، أحمد مصطفى . (1999) . الرعاية الاجتماعية (التطور التاريخي –إسهامات الحضارة –بحوث ومجالات) . الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
- درويش ، يحيى حسين (1998) . معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة . الشركة المصرية العالمية للنشر . لونجمان .
- ندنك ميشيل(1980). معجم علم الاجتماع . ترجمة إحسان محمد الحسن، بيروت، دار الطليعة للنشر .
- شبات، جلال اسماعيل (2021) البراعة التنظيمية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي في منظمات المجتمع المدني – دراسة حالة شبكة المنظمات الأهلية قطاع غزة . غزة . جامعة القدس . المجلة الأكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم الإدارية .
- عبد الرحيم ، هدى . العاتى ، الأء (2019) التوافق بين مدخل البيانات الكبيرة والبراعة التنظيمية . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية . المجلد (24) . العدد (105)

عبد العزيز، شيماء مصطفى (2021) أثر البراعة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة على البنوك التجارية المصرية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة. جامعة كفر الشيخ. كلية التجارة .
عبد اللطيف ، وجدى شفيق (2015) دور الجمعيات الأهلية في تطوير المناطق العشوائية. حوليات أداب عين شمس. المجلد 43.
عبد الله ، خالد عبد الفتاح. (2008) . أسس اداره المؤسسات الاجتماعية . القاهرة .
عبد المجيد، لبنى. (2005). خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية. بحث منشور بالمؤتمر العلمي 18 .
كلية الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان. المجلد السابع .
عودة ، محمود (2001) . المنظمات الأهلية العربية الواقع والمستقبل، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، بيروت، دار نوبار.
نصير ، طلال (2011) الأبداع والتغيير في المنظمات الحديثة . بحث منشور في مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية . الجزائر . جامعة سعد حذب البليدة . العدد الرابع .

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

- Abuzaid , Ahmeh Nasser (2016) . Testing the Impact Strategic Leadership On Organizational Ambidexterity : A Field Study On the Jordanian Chemical Manufacturing Companies .International Journal of business and management .vol (11).No(5) ..
- Christina fang , jeho Lee &Melissa Schilling (2010) . Balancing Exploration and Exploitation through Structural Design : the Isolation of Subgroups and Organizational learning , Organization Science ,21(3) ,p 625: 642)
- Costa ,R.(2012).Assessing Intellectual Capital efficiency and productivity : An application to the Italian yacht manufacturing sector .Expert Systems with Applications ,39(8)
- Jansen J.J.P., George G., Bosch F.A.J.V. &Volberda H.W., (2008) , " Senior Team Attributes and Organizational Ambidexterity : the Moderating role of Transformational Leadership " , Journal of Management Studies .
- Li Ci – Rang , (2013) . " How top Management team diversity fosters organizational ambidexterity : the role of social capital among top executives " , Journal of organizational change management , Vol.(26) , No. (5) .
- March J.G., (1991) . Exploration and exploitation in organizational learning “ ,Organization Science , Vol. (2) , No. (1) .
- Mbil, A. (2006). Elimination and prevention of Re- emergeng of slums Bill,. Bwazulu- natal,.
- Mohamed Salah El Din, Saad Makram and Doaa Mohamed Hassan(2016). Methods of developing and solving slums A proposal study for developing slums in EL-SAFEH and EL-HAWEES villages MANSOURA ENGINEERING JOURNAL, (MEJ), VOL. 41, ISSUE 4, DECEMBER Mansoura University Faculty of Engineering,
- O'Reilly C.A. & Tushman M.L., (2007) . Ambidexterity as a Dynamic Capability : Resolving the Innovator's Dilemma " , Working Paper.
- Piets S," Ambidexterity.(2015). How external Learning and reflexivity affect the Simultaneous exportation and exploitation of NPD teams " , Master Thesis in Business Administration , University Van Amsterdam .
- Siadat & Chaharmahali S.M., (2010) . Achieving Organizational Ambidexterity : Understanding and explaining ambidextrous organizations " , Master Thesis , Linkoping University .
- Tempelaar M.P., (2010) . Organizing for Ambidexterity: Studies on the pursuit of exploration and exploitation through differentiation, integration, contextual and individual attributes “ , Thesis Doctor , Erasmus University Rotterdam .